

٦٩- تفسير القرآن | سورة النساء ٤٤٤١-٤٩ | يوم ٣/٧/٤٤٤١

للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. وصلی وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبینا محمد وعلیه وصحبه ومن اهتدی بهداه. الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليکم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي - 00:00:00 هذا اليوم يوم الاربعاء الموافق للثالث. من شهر رجب من عام اربعة واربعين واربع مئة والفق من الهجرة. درسنا المعتاد في مثل هذه الامسية الاربعاء. مع القرآن الكريم نجلس هذا المجلس المبارك في هذه الدقائق المعدودة - 00:00:20 تفقه في دین الله ونتعلم كتاب الله الحقيقة ايها الاخوة قبل ان ندخل في تفسير هذه الآيات والجميع يعني صلی علینا وحضر هذه الصلاة المباركة وسمع هذه منبهات وهذه الجوالات التي على الموسيقى يتأنى منها المصلون وايضاً يتأنى منها الملائكة انت - 00:00:40

لتطلب الاجر عند الله. وجئت لتحتسب حسناتك عند الله عز وجل. لا جئت ان تؤذى وترتكب اللائم بهذا العمل والتساهل وعدم المبالاة بالمصلين. عدم المبالاة اشرف بقعة بيت الله سبحانه وتعالى - 00:01:10 انت زائر بيت الله سبحانه وتعالى يجب عليك ان تعظم هذه البقعة وتحترم بيت الله تحترم المصلين تحترم انهم يؤدون عبادة عظيمة جليلة الملائكة تحظرها ثم تأتي بهذه الموسيقى المحرمة في بيت - 00:01:30 بيوت الله لا تبالي ولا تهتم بها. فكثير من الناس يعني عنده شعور بعدم المبالاة امام الناس امام المصلين بيت الله كل هذا لا يهتم حتى تجد فيه ملاحظات اخرى غير غير الجوالات تجده يأتي - 00:01:50 باي لباس باي رائحة باي عدم استعداد عدم اهتمام بالصلاوة امرها عظيم حقها عظيم ينبغي الاهتمام بها يبغي اعطاءها حقها. طيب الآيات التي معنا قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا. ولا تقولوا من القى اليكم السلام - 00:02:10

لست مؤمناً تبتغون عرب الحياة الدنيا فعند الله مفانيم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليکم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خيرا. الحقيقة هذه الاية الله سبحانه وتعالى يخاطب - 00:02:40 خاطب المؤمنين كل المؤمنين في كل وقت ولا تظن ان هذه الاية خاصة في عهد النبي صلی الله علیه وسلم او في من وقع من وقعت منه هذه القصة. هذه الاية لها سبب نزول. ما سبب نزولها؟ هو ان النبي صلی الله علیه وسلم بعث - 00:03:00 للجهاد. فنزلوا على قوم فقاتلوهم. وكان هناك في طرف القوم رجل معه قطيع من الغنم فلما رأه الصحابة اقبلوا عليه هو عرف انهم جاؤوا لقتاله فرفع يده وقال السمع السلام عليکم. او قال انا مسلم او عبارة مثل هذى. لانه خوف من السيف وخاف من القتل وخف على نفسه - 00:03:20

فقتلته احد الصحابة فلما قتله وهو قد قال هذه الكلمة ندم اشد الندم. فجاء الى النبي صلی الله علیه وسلم فقال اقتلته؟ ماذا تفعل؟ ماذا تفعل بلا الله الا الله؟ اذا جاء يوم القيمة. فقال يا رسول الله انما قالها - 00:03:50 خوف من السيف قال اشافت عن قلبه؟ ماذا تقول بلا الله الا الله؟ اذا جاء يوم القيمة وبدأ يردد النبي صلی الله علیه وسلم يقول ماذا تقول بلا الله الا الله؟ او لا شف هذا الرجل ما دخل في الاسلام ولم يركع ولم يصلي - 00:04:10

ولكن شف اثر هذه الكلمة الكلمة السلام عليكم كلمة انا مسلم كلمة لا الله الا الله تحمي روح المسلم وتحمي ماله شف كيف عظم الله

سبحانه وتعالى وانزل فيه اية تتلى الى يوم القيمة تعظيمها - 00:04:30

لهذه الكلمة العظيمة. يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا ظربتم في سبيل الله يعني اذا سافرتم للجهاد في سبيل ضربتم

هو السفر. السفر في في سواء في سبيل الله للجهاد او للحج او لاي سفر من الاسفار - 00:04:50

تجارة وغيرها. ليش سمي السفر ضرب في الارض ؟ قال لان المسافر يضرب برجليه الارض. فقال اذا ضربتم في سبيل الله لما قال في

سبيل الله عرفنا انه الجهاد. قال اذا ضربت في سبيل الله فتبينوا ثبتت - 00:05:10

تبين ولا تستعجل لا تستعجل. ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا. كيف تقول لست مؤمنا؟ وهو يقول لك السلام كيف تقول

لست مؤمنا وهو يقول اشهد ان لا الله الا الله ؟ قال تبتغون عرض الحياة الدنيا لما كان معه من الغرب - 00:05:30

انا حرصتم على هذا هذا الشيء تبتغون عرض الحياة الدنيا. فتبينوا ولا تتعجلوا قال كذلك كنتم من قبل. كنتم

مثلهم لم تدخلوا في الاسلام فدخلتم في الاسلام - 00:05:50

لم تكونوا على مثلهم كنتم على خوف واعطاكם الله الامل. قال كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم. كنتم من قبل كذلك كنتم من قبل

فمن الله عليكم فتذكروا نعمة الله عليكم. قال فتبينوا وتبينوا. شف مرتين. فتبينوا فتبينوا ان الله كان بما تعلمون خبيرا عالما

باحوالكم وبنياتكم. فلا تتعجلوا. هذه الاية وان كان يعني ظاهر الاية هذه في الجهاد في سبيل الله. وفي هذا الرجل الذي قال لا الله الا

الله ثم قتل. هذه الاية ينبغي ان - 00:06:30

نستفيد منها في حياتنا ان الانسان اذا رأى شيئا الا يتتعجل في الحكم لا يتتعجل في الحكم باي امر من الامور ولا يظن باخوانه

المسلمين الظن السيء. ولا يعتقد مثل هذه الاعتقادات. قال فتبينوا - 00:07:00

اذا ضربت فتبينوا. اذا جاءك امر من الامور او رأيت او سمعت او شاهدت شيئا فتبينوا. فتبينت ثبت من الامر لا تتحدى ولا تخبر ولا

تنقل ولا تحكم انت بنفسك على شيء حتى تتبينوا. ولذلك قال ولا - 00:07:20

تقول لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا لا تستعجل بالحكم على الشيء. تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مطران كثيرة وكذلك في

قوله تعالى كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم. ينبغي لمسلم ان يذكر دائما نعمة الله عليه. نعمة الهدایة - 00:07:40

ونعمة التقوى ونعمة الصلاح ونعمة الامن ونعمة الخير نعمة الصحة والعافية. كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا فيتذكروا لما

كان فقيرا فاغناه الله عائلا فاغناه الله لما كان في خوف فامنه الله - 00:08:00

تذكرو وينظر الى غيره ينظر الى غيره فان كان غيره فيما كان هو فيه فليحمد الله سبحانه وتعالى وليشكرا الله فمن الله عليكم من الله

عليكم بنعم كثيرة فتبينوا ولا تتعجلوا. طيب يقول الله سبحانه وتعالى في الايات التي - 00:08:20

بعدها في الجهاد يقول سبحانه وتعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم

وانفسهم. شف لما عاتب الله في الايات الماضية عاتب من حصل منه هذا الامر واستعجل بالحكم - 00:08:40

وقتل هذا الرجل وهو قد دخل في الاسلام الله سبحانه وتعالى اراد ان يرفع من معنويات المجاهدين يعني لو حصل ما حصل من هذا

الامر الذي وقع منه والخطأ فلا يعني هذا ان ان اهل الجهاد يعني يكون من - 00:09:00

يعني ينقص من قيمتهم. وهذا يدخل فيه المجاهدون وغير المجاهدين. يعني كل واحد معلما كان او امر بالمعروف او ناهيا عن منكر

او يعمل في اي مجال من المجالات؟ اذا كان مجتهدا في اعماله ثم حصل - 00:09:20

منه نقص لا ننسى لا ننسى مكانته واجتهاده وقيمتها لا ينسى هذا ولذلك يجيب الله سبحانه وتعالى لما ذكر ما حصل وانهم وعاتبهم

على هذا الامر رفع من معنوياتهم وايضا رفع من من - 00:09:40

من قيمة هذه العبادة العظيمة وهي الجهاد في سبيل الله. لا اعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى. قال لا يستوي القاعدون من غير اولي

الضرر والمجاهدون في سبيل الله. لا تظن ان الذين قعدوا عن الجهاد مثل الذين خرجوا وتركوا اموالهم - 00:10:00

واهليهم ولا قوم ما يلاقون ما من الشدة والعناء والتعب الخوف والقتل وتعريض انفسهم وارواحهم للقتال. هل يستوي هؤلاء مع هؤلاء؟ لا يستوون لا يستوون. المراد بالقاعددين هنا الذين قعدوا عن الجهاد. يعني لما كان الجهاد الامام يحث عليه فخرج طائفة - 00:10:20

الجهاد وطائفة جلست. اما اذا كان الامام يأمر بالنفير يأمر بالنفير فلا يجوز القعود. يجب عليهم كلهم ان يخرجوا لكن لما يكون هناك تغف من تغور الاسلام او هناك فتوحات للسلام فالذين - 00:10:50 يخرجون لا يستوون مع الذين يجلسون لأن هناك لابد ان يكون هناك من يجلس وهناك من من يخرج الله سبحانه وتعالى استثنى من؟ قال غير اولي الضرر من هم؟ قال مثل الاعمى والاعرج - 00:11:10

المريض مرض مزمن هؤلاء سبحانه الله رفع عنهم الحرج. رفع عنهم حرج. هناك تنبئه للشيخ السعدي الله في تفسيره قال لكن ينبغي ان يتتبه ان هؤلاء اولي الضرر اذا كان معهم الضرر يمنعهم من الجهاد - 00:11:30 وكانت نيتها صادقة انه لو لم يكن معه ظرر لخرجوا هؤلاء ان يكتب لهم اجر المجاهدين. لكن تجد بعض الناس مع الضرر هذا يفرح ان عنده ضرر فيجلس. فلا يتساوى هذا في هذا. تجد بعض الناس مثلا يقول الحمد لله اني اني لا ابصر عشان ما اجاهد - 00:11:50 هل يستوي هذا مثلا يقول ليتنبي ابص عشان اجاهد؟ يختلف هذا عن هذا. فالذي مثلا عنده مرؤ مزمن او مثلا مانع من مواطن الخروج للجهاد وهو يتسر ويتمنى ان الله يشفيه حتى يخرج - 00:12:10

هذا الذي يكون بمنزلة المجاهد. اما الذي يفرح يقول الحمد لله اني مريض حتى ما اخرج. ما يستوي هذا ما هذا؟ فلذلك قال غير اولي الظلم وهذه لها سبب نزول. ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه هذه الآية كان عنده - 00:12:30

عبد الله الرجل الاعمى آكان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رجل ظريف لا ابصر هو الذي نزلت فيه سورة عبس وتولى ان جاءه الاعمى فقال يا رسول - 00:12:50

والله اني لا ابصر ظريف. فانزل الله هذه الآية. انزل الله هذه جزء من الآية. قال غير اولو الضرر والنبي صلى الله عليه وسلم جالس في مكانه حتى كان يقول لزيد ابن ثابت اكتب فكتبها. فلما كتبها في الاول بدون غير اولي - 00:13:10

والرجل عنده فقال يا رسول الله اني لا ابصر اني ضرير. فنزلت الآية فقال اكتبها يا زيد. غير اولي الظرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم. شف قدم المال على النفس لماذا؟ لأن المال يتيسر - 00:13:30 من المجاهد وغيره حتى من النساء وحتى من الشيوخ اما النفس لا تتيأس الا لمن عنده قدرة له قدرة وفيه حث على الجهاد من جهز غازيا فقد غزى. قال قال هنا فضل الله المجاهد - 00:13:50

باموالهم وانفسهم على القاعددين الدرجة. انت تدري كم ما هذه الدرجة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة مئة درجة. مئة درجة ما بين الدرجة والدرجة كما بين السماء والارض - 00:14:10

اعده الله للمجاهدين. اعده الله للمجاهدين. هذا فضل الجهاز. قال وكلنا وعد الله لماذا جاء بهذه الجملة؟ قالوا هذه احتراز. هذه من محترازات القرآن. قال وكلنا وعد الله الحسنى يعني انت ايها - 00:14:30

القاعد وان لم تخرج فاتك اجر الجهاد لكن لا يعني هذا انك اجرك او لا او لا يكون لك عند الله وعد لان هنا وكله وعد الله الحسنى الجنة. فهؤلاء وعد - 00:14:50

الله بالجنة وهم وعدهم الله بالجنة لكن لا يستوي هذا مع هذا. قال سبحانه وتعالى فضل الله المجاهدين على القاعددين اجرا عظيما. طيب هذا كيف الاجر الاول درجة ثم قال اجرا عظيما - 00:15:10

نقول الدرجة الاولى هذا التفضيل محمل ثم فصل الله. قال اجرا عظيما. قال ما هو الاجر العظيم؟ قال درجات. ليست درجة واحدة. درجات منه سبحانه وتعالى ومغفرة لهم تغفر ذنبه عند اول قطرة عند من؟ ورحمة من الله سبحانه تعمهم - 00:15:30 وكان الله غفورا رحيم. شف ختم الآية بالمغفرة والرحمة لانه قال مغفرة ورحمة. فقال غفورا رحيم. الجهاد والهجرة كلها متطابقان.

هؤلاء يخرجون لمقابلة العدو ومحاربة العدو جهاد في سبيل الله وقتل العدو. وهؤلاء الذين يهاجرون يتركون ديار الكفر -

00:15:50

لديار يستطيعون ان يقيموا فيها دين الله. دين الله. ولذلك الذي يبقى في بين الكفار ولا يستطيع ان يظهر دينه ولا يقيم شرعه. هؤلاء ذمهم الله وتوعدهم بالنار. اسمع يقول -

00:16:20

سبحانه وتعالى ان الذين توفاهم الملائكة يعني توفتهم الملائكة يكون قد يكون هذا فعل ماضي توفتهم الملائكة او يكون في علم مضارع ان الذين توفاهم فحذفت التاء. تتوفاهم الملائكة الملائكة ما المقصود بها -

00:16:40

ها هنا هي الملائكة التي تنزل عند قبض الروح. الذي يقبض الروح ويبشرها ملك الموت. ملك الموت والملائكة معه معهم اكفان. فما من نفس في الجهاد او في غير جهاد. ما من نفس تموت الا تأتي ملائكة اما ملائكة رحمة -

00:17:00

او ملائكة عذاب قال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم حالهم انهم قد انفسهم ظلموا انفسهم باي شيء انهم اقاموا بين ظهراني الكفار ولم يستطيعوا ان يقيموا شرع الله. قال -

00:17:20

انفسهم قالوا فيم كنتم؟ تسألهم الملائكة فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. هم يدعون انهم ضعفاء يستطيعون الهجرة لكن هذه دعوة لم يقبلها الله منهم. قال قال كنا مستضعفين في الارض. قالت الملائكة لهم قالوا الم تكن -

00:17:40

الله واسعة فتهاجر فيها لماذا لا تخرجون من ديار الكفر الى ديار الاسلام؟ الم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها فاولئك مأواهم جهنم. شف كيف اعوذ بالله. يعني مسلمين وداخلين في الاسلام -

00:18:00

ويتوعدهم الله بجهنم لماذا؟ لأنهم بقوا بين ظهراني الكفار. يقول قال حديث النبي صلى الله عليه وسلم من اقام بين من مات في بين كفار ولم يهاجر او قال من اقام بين -

00:18:20

الكافر قال فاني بريء منه. بريء منه. لا يجوز الاقامة في ديار الكفر. ديار الكفر لا مع اذان ولا تستطيع ان تقيم شركك الا الا في حالات اذا كان مثلا لطلب العلم للتجارة للدراسة -

00:18:40

وتهيأت لك الامور وكان هناك مراكز اسلامية تستطيع ان تقيم شركك فهذا لا بأس به. اما ان يأتي ويقيم بين ظهراني الكفار وهو لا يستطيع ان يؤدي شرعه ويمنع من ذلك فهذا فيه وعيid شديد. مثل هذه الآية ومثل حديث النبي تبرأ منه -

00:19:00

قال انا بريء وهذه الآية واضحة قال فماواهم فاولئك مأواهم جهنم وساعت مصيرا الذي يوقف الذي يقيم كما في هذه الآية كما مستضعفين في الارض يعني ان الكفار استدلوا ولم نستطع -

00:19:20

هؤلاء لم يعذرهم الله الا ما قاله الله قال الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا حيلة ولا يهتدون سبيلا. فاذا كان الرجل رجلا كبيرا او امراة او من الولدان من الاطفال وهو لا يعرف -

00:19:40

الطريق ولا يستطيع ان يخرج فهذا معذور عند الله. ولذلك قال لا يستطيعون الحيلة ما عندهم شيء من الحيلة يتحيلون فيخرجون فيخرجون او يحتالون فيخرجون ويفررون بدينهن. ولا يهتدون السبيل ما يعرفون الطريق قد يضل ويأتيه ويموت. فهؤلاء عذرهم الله ماذا قال الله فيهم -

00:20:00

قال فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم. وعسى من الله واجبة. ومن البشر للترجى والتمني من الله واجب. يعني ان الله قد عفا عنه. قال ولذلك اكد الله قال وكان الله عفوا غفورا. يعفو -

00:20:20

ويغفر طيب شوف حتى تعرف يعني الهجرة يعني امرها عظيم وشأنها عظيم ان يخرج من بلاد الكفر. هذه الآية التي تأتينا الان لها سبب نزول. وما مهاجر في سبيل الله قال الله عز وجل ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراهم كثيرة واسعة -

00:20:40

يقول من يهاجر في هذا حث على الهجرة؟ من يهاجر في سبيل الله؟ فانه سيجد في الارض مراهم يعني اماكن واسعة واستطاع ان يقيم وان يخرج نفسه ويخرج دينه ويقهر هؤلاء الكفار. لأن كلمة مراهم -

00:21:10

اصلها من الرخام وهو التراب. ولذلك يقول رغم انف فلان يعني لصق انفه بالتراب. فاصل مراهم من التراب فيقول يجد في الارض

مراغما يعني سعة في الارض. وكذلك يرغم هؤلاء الكفار. وسعة في الارض - 00:21:30

طيب قال ومن يخرج من بيتي مهاجرا؟ شف هذا الذي خرج وهاجر في سبيل الله وجد خيرا واقام دين الله وحقق رضا الله. لكن من لم يستطع وحاول الخروج تم لم يستطع الهجرة هل يكتب له - 00:21:50

مثل المجاهد هل يكتب له؟ اسمع قال ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقال قد وقع اجره على الله. هذه قاعدة معنا بكل شيء. خرجت من بيتك للمسجد ولم تدخل المسجد. حصل لك حادث حفظك مانع - 00:22:10

زين اصبت بمرض يكتب لك اجر خروجك من بيتك الى المسجد. خرجت الى العمرة الى الحج وجاءك مانع يمنعك من الوصول لاداء العمرة او الحج يكتب اجرك على نيتك. يكتب ولذلك شوف هذا الرجل هذا الرجل - 00:22:30

كان في مكة لما سمع هذا الوعيد الشديد قال الله سبحانه وتعالى ان الذين توفاهم الملائكة الظالمون ظالم انفسهم لما قال قالوا الم تكن اروا الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم. لما سمع هذا الوعيد الشديد ماذا صنع؟ قال لابنائه - 00:22:50

ركبوني على راحلتي ساهاجر الى المدينة. فقالوا ما تستطيع انت رجل كبير قد عذرك الله. الله عز وجل قال الا الا المستضعفين من الرجال. قال قال اركبوني على على دابتي. فاركبوه. فخرج من مكة. فلما تجاوز حدود - 00:23:10

الحرام وهو ما يسمى الان بالتنعيم عند مسجد عائشة. سقط من راحلته ومات. فانزل الله فيه هذه الآية. قال ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله. فهذا وقع اجره على الله. يعني - 00:23:30

تم اجره عمرة وكان الله غفورا رحيمها. شف لما كان السفر للجهاد وكذلك الهجرة وعموم السفر حتى السفر للسياحة السفر يعني التنزه التنقل من بلد الى بلد او السفر للعمره او - 00:23:50

سفر الحج سائر الاسفار المباحة التي اباحها الله الله جعل فيها بعض الاحكام منها اسمع قال واذا ضربتم في الارض اي سافرتم. فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة. يقول مما - 00:24:10

اباحه الله ومما شرعه الله للمجاهدين او للمسافرين عموما ان يقصروا من الصلاة ان يقصروا من الصلاة. ما معنى قصر الصلاة؟ هو قصر اركانها. او او نعم اركانها. او ركعاتها - 00:24:30

قال يعني جعل الصراط الرياعية ركعتين. فتقصر صلاة الظهر والعصر والعشاء وتجمع ايضا اما المغرب فانها لا تقصرا. لانها وتر النهار. واما الفجر فلانها لانها ركعتان لا تقصد. قال فليس عليكم ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا. كيف ان خفتم من الافتن؟ يعني - 00:24:50

معنى هذا ان ان القصر لا يكون الا عند الخوف هذا ظاهر الآية وظاهر الآية ان الله اشترط قال ان خفت ان يفتنكم الذين كفروا فلا جناح عليكم ان تقصروا من الصلاة. لكن هذه لما - 00:25:20

جاء احد الصحابة الى عمر رضي الله عنه وقال كيف يقول الله عز وجل ان خفتم ان يفتنكم ان هذه يعني كأنها اشكت عليه قال يعني يقول يعني اني اتعجب منها قال اني عجبت يقول عمر مما عجبت منه انت؟ وسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها - 00:25:40

وقال صدقة تصدق الله عليكم بها فاقبلوا صدقته. فاقبلوا صدقته. الشاهد من الكلام ان قوله ان خفتم هذا لما كانت اسفار او غالب اسفار الصحابة فيها خوف وفيها جهاد وفيها - 00:26:00

فجرا قال ان خفتم. لكن هل يقصر مع الامن؟ تقول نعم يقصر مع الامن لان هذا خرج مخرج الغالب. الغالب كانت اسفارهم فيها خوف لكن مع الامن ان له ان يقصر له ان يقصر. تحدث العلماء متى يقصر؟ وكم - 00:26:20

مسافة وكم يوم يقصر؟ هذى مسألة فيها خلاف طويل عند الفقهاء والذى يتزوج الله اعلم ان كل من خرج من بيته مسافرا وقد اخذ اهبة السفر وجاوز البناء جاوز البناء يعني خرج من بلده وتجاوز - 00:26:40

بلده ولم يعني تجاوز البناء وخرج في الصحراء اخذ احكام السفر حتى يرجع له احكام السفر حتى ان كان لا يعلم متى سيرجع. يقول والله انا سافرت الان من الرياض الى مكة لكن ما ادرى متى ارجع. نقول لك احكام السفر. لك - 00:27:00

احكام السفر حتى ترجع. ما هي احكام السفر؟ القصر والجمع عند الحاجة اذا جد به السير الافطار في في افطار للصائم المسح على الخفين ثلاثة ايام هذى كلها من احكام السفر لكن يعني هذا اذا - [00:27:20](#)

كان لا يدرى متى سيرجع. اما اذا قال والله انا ساذهب الى مكة واجلس فيها عشرة ايام. او سبعة ايام او شهر نقول لا هذا كما افتى فيه اكتر او بعض المعاصرین انه اذا كان سيتجاوز اربعة ايام فله حكم مقيم فله حكم المقيم - [00:27:40](#)

وان كان اقل من اربعة ايام كثلاثة ايام ونحوها فله حكم المسافر. هذا يعني ارجح ولكن لو ان كان قال والله انا ما اخذ هذا الرأي ولكنني سمعت او افتاني شخص بان المسافر له ان يأخذ احكام الصبر حتى يرجع ولو طالت - [00:28:00](#)

ولو كان سيعقيم عشرة ايام واكتر نقول ما دام عندك فتوى وسألت عنها فخذ بهذه الفتوى. لكن ان اردت الاحتياط فتأخذ لك ثلاثة ايام اربعة ايام فما دون الاربعة ايام لك احكام السفر وما فوقها فليس لك احكام السفر تجد بعض الناس - [00:28:20](#)

يسافر مثلا في رمضان شهر كامل في مكة. ثم يقصر الصلاة ويترك السنن الرواتب واحيانا يجمع الصلاة انت اهل عبادة وجاي تؤدي عبادة حافظ عليها وحافظ على سنتها. طيب قال ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا - [00:28:40](#)

مبينا يبين الله خطورة وعداوة هؤلاء الكفار لانهم ينتهزون الفرص فعليكم ان تأخذوا حذركم وتكونوا تيقظ وحذر. طيب لعلنا نقف عند هذه الاية وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمم ما توقفنا عنده. نسأل الله سبحانه وتعالى ان - [00:29:00](#)

ببارك لنا ولكم وان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:29:20](#)